وإضافة للقرارات الستراتيجية التي تتعلق برؤية الحزب وبرنامجه وطبقات الثورة والتحالفات والتناقضات، ثمة قرارات تاكتيكية لا تحصى في جميع الميادين. والاجتماع عادة هو هيئة القرار، ففيه يجري تداول المعطيات وتقييم الموقف واستخراج القرار.

وجدول الاجتماع يحدد سلفا ويقوده المسؤول أو على الأقل ثمة بنود محددة للاجتماع، خصوصا متابعة تنفيذ القرارات التنظيمية ارتباطا بالخطة السنوية أو بمهام محددة كالامتداد والتفعيل والانتشار والمهام الميدانية، والتعبئة الفكرية والسياسية والأمنية، كما موضوعات من النشريات والتعاميم والتحاليل السياسية... «والقيادة لم تكن بخيلة في النشريات الداخلية وبعض الرفاق كانوا يساهمون، تقارير ميدانية أو تجارب أو مقالات أو وجهات نظر، وكنا نرتاح لنشر هذه المساهمات...»

(كنا نجتمع كلجنة بصورة منتظمة في البيوت، وهذا مقدس، كل أسبوعين أو كل أسبوع، والخلايا أسبوعيا، إضافة للقاء الثنائي كلما دعت الحاجة أو اقتضت المتابعة، وهذا يحصل أكثر من مرة أسبوعيا. ومثل هذه اللقاءات قد تستغرق دقائق أو نصف ساعة، أما اجتماع اللجنة فهو في العادة يغطي موضوعات العمل ومتابعة تنفيذ القرارات السابقة، والتثقيف، بما يصل لساعتين أو ثلاث؟، والوقفات نصف السنوية والسنوية قد تستغرق يومين أو أكثر...

صحيح أن الحزب يوصي بتركيز الجهد على العمل الخارجي، ولكن هذا لا يستقيم إلا إذا استقام العمل الداخلي، خصوصا، الاجتماعات وما تفضي إليه، فهي بوصلة العمل)[٥٦٨].

ومن الواضح أن لطابع النشاط أثراً مقرراً على طابع الاجتماع وشكله... فللعمل السياسي والتنظيمي والجماهيري طابع وشكل، وهو الأكثر شيوعا، أما العمل الوظيفي والميداني والأيديولوجي فله طابع آخر وشكل آخر...

«كنا نلتقي أحيانا لدقائق في الشارع، أو في مقهى، أو بالقرب من دار عبادة، لتبليغ أمر ما أو الاتفاق على أمر ما. واذكر أن مسؤولي التقاني أكثر من مرة في البراري ملثما، ولم اعرفه لهذا اليوم، وفي السجن كان احدهم قريبا من ملامحه ولكنه لم يصارحني بشيء...

وقد استخدمنا النقطة الميتة لتسليم نشريات أو أموال أو رسائل أو... كما حصل أن التقينا في الليل في ظلال شجرة أو بجانب ملعب أو حتى في باص لثوانٍ معدودة أو دقيقة دون تبادل حديث،

٥٦٨) كادر وسيط